

رسالة يهوذا

اندس بين المؤمنين بالمسيح معلمون دجالون ينشرون تعاليم الضلال والفساد، فاضطر يهوذا أن ينبه المؤمنين إلى ضرورة التمسك بتعليم المسيح والنبات في الإيمان الأقدس الذي تلقوه كاملا

التحية

1

من يهوذا، عبد يسوع المسيح وشقيق يعقوب، إلى الذين دعاهم الإله الأب إليه، المحبوبين منه، والمحفوظين من أجل يسوع المسيح. 2 ليتكن لكم الرحمة والسلام والمحبة في وفرة وازدياد

سبب كتابة الرسالة

3 أيها الأحباء، كنت قد نويت أن أكتب إليكم في موضوع الخلاص الذي نشارك فيه جميعاً. ولكن، أراني الآن مضطراً لأن أكتب لأشجعكم على الجهاد في سبيل الإيمان الذي سلم مرة واحدة للتقديسين. 4 لأنه قد نسلل إلى ما بينكم معلمون لأبد أن يلاقوا الحكم بالعقاب الأبدي، كما هو مكتوب لهم منذ القديم. فهم أشرار لا يهابون الإله، يتخذون من نعمة إلهنا فرصة لإيحاء الردائل، ويكبرون سيدنا وربنا الوحيد يسوع المسيح.

مصير المعلمين الكذبة

5 فالآن، أريد أن أذكركم بأمور تعرفونها. فأنتم تعرفون أن الرب، بعدما أنقذ الشعب من مصر، عاد فأهلك الذين لم يؤمنوا من ذلك الشعب. 6 وأما الملائكة الذين لم يحافظوا على مقامهم الرفيع، بل تركوا مركزهم، فمزال الرب يحفظهم مقيدين بسلاسل أبدية في أعماق الظلام، بانتظار دينونة ذلك اليوم العظيم. 7 وتعرفون كذلك ما فعله الرب بمدينتي سدوم وعمورة وبالمدن التي حولها. فقد كان أهل هذه المدن، مثل أولئك المعلمين، مندفعين وراء الرنى، ومنغمسين في شهوات مخالفة للطبيعة. لذلك عاقب الرب هذه المدن بالنار الأبدية، فدمرها. فكانت بذلك عبرة للآخرين. 8 ومع ذلك، فإن أولئك المعلمين المتوهمين يسيرون في الطريق التي سار فيها أهل تلك المدن. إذ يلوثون أجسادهم بالنجاسة، ويحتقرون السيادة الإلهية، ويتكلمون بالإهانة على الكائنات المجيدة! 9 فحتى ميخائيل، وهو رئيس ملائكة، لم يجزؤ أن يحكم على إبليس بكلام مهين عندما خاصمه وتجادل معه بخصوص جثمان موسى، وإنما اكتفى بالقول له: «ليزجرك الرب!» 10 ولكن هؤلاء المعلمين يتكلمون كلاماً مهيناً على أمور لا يعرفونها. وأما ما يفهمونه بالغريرة، كالحيوانات غير العاقلة، فإنهم به يدمرون أنفسهم. 11 الويل لهم! لأنهم سلكوا طريق قايين، واندفعوا إلى ارتكاب خطيئة بلعام طلباً للمال، وتمردوا كما تمرد فورخ، فدمروا أنفسهم. 12 إنهم يشاركون معكم في ولائم المحبة دون حجل، ولكنهم كصخور تعيقكم. لا هم لهم سوى تغليف أنفسهم! إنهم يشبهون غيوماً بلا مطر تسوقها الرياح، وأشجاراً خريفة بلا ثمر، يقتلعها أصحابها، فتكون قد ماتت مرتين. 13 وبأعمالهم المخجلة يفضحون أنفسهم كأمواج في البحر هاججة تقذف الأوساخ. وهم أشبهه بنجوم تائهة في الفضاء، مصيرها الظلام الشديد إلى الأبد! 14 عن هؤلاء وأمثالهم، تنبأ أخنوخ السابع بعد آدم، فقال: «انظروا إن الرب أت بصحبة عشرات الألوف من قديسيه، 15 ليدين جميع الناس، ويوبخ جميع الأشرار الذين لا يهابون الإله، بسبب جميع أعمالهم الشريرة التي ارتكبوها وجميع أقوالهم القاسية التي أهاثوها بها والتي لا تصدر إلا»

«عن الخاطئين الأشرار غير الأتقياء 16 هؤلاء المعلمون يدمرون ويشكون دائماً وفيما هم يندفعون وراء شهواتهم، يطوفون ألسنتهم

محدثين بأمور طنانة، ويمدحون من يعجبهم طلباً للمنفعة

17 أَمَا أَنْتُمْ أَيُّهَا الْأَحْبَاءُ، فَادْكُرُوا دَائِمًا مَا قَالَهُ رُسُلُ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ. 18 فَقَدْ سَبَقَ أَنْ نَبْهُوَكُمْ إِلَى أَنَّهُ، فِي نِهَآيَةِ الزَّمَانِ، سَيَطْلَعُ مُسْتَهْزِئُونَ يَعِيْشُونَ مُنْعَمِينَ فِي شَهَوَاتِهِمُ الْقَاسِيَةِ. 19 هُوَ لِأَعْيُنِ الْبَشَرِ الْوَالِدُ الْوَالِدِ الَّذِينَ يُسَبِّبُونَ الْإِتْسَاقَ، وَيَنَسَاقُونَ وَرَاءَ غَرَائِزِهِمُ الْحَيَوَانِيَّةِ، وَلَيْسَ الرُّوحُ الْقُدْسُ فِيهِمْ

20 وَأَمَا أَنْتُمْ أَيُّهَا الْأَحْبَاءُ، فَابْنُوا أَنْفُسَكُمْ عَلَى إِيْمَانِكُمْ الْأَقْدَسِ، وَصَلُّوا دَائِمًا فِي الرُّوحِ الْقُدْسِ. 21 وَاحْفَظُوا أَنْفُسَكُمْ فِي مَحَبَّةِ الْإِلَهِ، مُنْتَظِرِينَ رَحْمَةَ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ إِذْ يَعُودُ وَيَأْخُذْكُمْ لِحَيَاةٍ مَعَهُ إِلَى الْأَبَدِ. 22 بَعْضُ النَّاسِ يَجِبُ أَنْ نُعَامِلَهُمْ بِشَفَقَةٍ بِسَبَبِ شُكُوكِهِمْ. 23 وَبَعْضُهُمْ يَجِبُ أَنْ نُنْقِذَهُمْ مِنَ النَّارِ خَطْفًا. وَآخَرُونَ يَجِبُ أَنْ نُعَالِجَهُمْ بِشَفَقَةٍ وَحَذَرٍ، مُبْغِضِينَ حَتَّى النَّيَابِ الَّتِي يُلَوِّثُونَهَا بِأَجْسَادِهِمْ

طلبته من أجلهم

24 وَاللَّقَادِرُ أَنْ يَحْرُسَكُمْ مِنَ السُّفُوطِ حَتَّى يُوصِلَكُمْ إِلَى الْمَثْوَى أَمَامَهُ فِي الْمَجْدِ مُبْتَهَجِينَ وَلَا عَيْبَ فِيكُمْ ... 25 لِإِلَهِ الْوَاحِدِ، مُخْلِصِنَا بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ رَبَّنَا ... الْمَجْدُ وَالْجَلَالُ وَالْقُدْرَةُ وَالسُّلْطَةُ، مِنْ قَبْلِ أَنْ كَانَ الزَّمَانُ، وَالْآنَ وَطَوَالَ الْأَزْمَانِ آمِينَ